

تفسير البغوي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ
غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ

قوله - عز وجل - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ) قال عطاء عن ابن عباس : أي

بالانتهاء عما نهاكم الله تعالى عنه والعمل بطاعته (وأهليكم نارا) يعني : مروهم بالخير

وانهوهم عن الشر وعلموهم وأدبوهم تقوهم بذلك نارا (وقودها الناس والحجارة عليها

ملائكة) يعني خزنة النار (غلاظ) فظاظ على أهل النار (شداد) أقوياء يدفع الواحد

منهم بالدفة الواحدة سبعين ألفا في النار وهم الزبانية ، لم يخلق الله فيهم الرحمة (لا

يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون)